[251] 98 - وقال عليه السلام: المؤمن لا يخلق على الكذب ولا على الخيانة، وخصلتان لا يجتمعان في المنافق: سمت حسن (1) وفقة في سنة. 99 - وقال عليه السلام: الناس سواء كأسنان المشط، والمرء كثير بأخيه (2) ولا خير في صحبة من لم ير لك مثل الذي يرى لنفسه. 100 - وقال عليه السلام: من زين الايمان الفقه، ومن زين الفقه الحلم، ومن زين الحلم الرفق، ومن زين الرفق اللين، ومن زين اللين السهولة. 101 - وقال عليه السلام: من غضب عليك من إخوانك ثلاث مرات فلم يقل فيك مكروها فأعده لنفسك. 102 - وقال عليه السلام: يأتي على الناس زمان ليس فيه شئ أعز من أخ أنيس وكسب درهم حلال. 103 - وقال عليه السلام: من وقف نفسه موقف التهمة فلا يلومن من أساء به الظن، ومن كتم سره كانت الخيرة في يده (3) وكل حديث جاوز اثنين فاش (4) وضع أمر أخيك على أحسنه، ولا تطلبن بكلمة خرجت من أخيك سوءا وأنت تجد لها في الخير محملا. وعليك بإخوان الصدق، فإنهم عدة عند الرخاء (5) وجنة

---

(1) السمت: الطريق والمحجة. وأيضا. هيئة أهل الخير وهى المراد هنا أي السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة. يقال: فلان حسن - السمت أي حسن المذهب في الامور كلها. (2) أي ليس هو وحده بل هو كثير بأخيه. (3) الخيرة - بفتح فسكون أو بكسر ففتح -: الاختيار. (4) قال الشاعر: كل سر جاوز الاثنين شاع * كل علم ليس في القرطاس ضاع (5) العدة - بالضم -: الاستعداد وما أعددته أي هيأته للحوادث والنوائب و - بالفتح -: الجماعة.